رابط المادة على منصة باحث

فضل العلم ومكانة العلماء - سلسلة المحاضرات العامة - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

02 - فضل العلم - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وازواجه وسلم تسليما كبيرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الذين - 00:00:21

امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله. فقد فاز فوز عظيمة اما بعد ايها الاخوة الكرام اني شاكر لكم ولاخواني القائمين على هذا الجامع الذين - 00:00:41

مثل هذا اللقاء الذي اسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا فيه من المقبولين ومن المتعاونين على البر والتقوى وعنوان وهذه المحاضرة كما اختار الاخوان في فضل العلم وحول فضل العلم وكما ذكر اخي انها كان من المجمع - 00:01:01

اخونا في الاسبوع الماضي في يوم الاربعاء لكنه عرض لسفر آآ منعني من المجيء وهذا والحمد لله الخير كلما جاء نفع نسأل الله ان يجعلنا من اهل الخير. وان ينفع بما نقول ونسمع وان يسدد السنتنا وقلوبنا - 00:01:21

واعمالنا انه جاد كريم. ايها الاخوة ان العلم العلم مع العمل الصالح قرينان هما صفة هذه الامة المحمدية المباركة. وان صفة امة الضلالة. والقوم الضالين. وان العلم بلا عمل بالمضادة للعمل الصالح صفة القوم المغضوب عليهم العلم بالشريعة - 00:01:41

العلم المبعوث به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هو الهدى الذي ارسله الله به وانزله على قلبه قال تبارك وتعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى وديني الحق ليظهره على الدين كله. وكفى بالله شهيدا. ارسل رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى - 00:02:21

قال العلماء هو العلم النافع. هو ما انزل في هذا القرآن واوحى الى نبيه من الحكمة ومن الكتاب والسنة لان الله انزل كتابه هدى للناس وهدى للمتقين ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين - 00:02:51

شهود للناس فهذا الهدى وما انزله على رسوله. هو ما جاء به من العلم عن الله تبارك وتعالى مما اوحى الله اليه والعمل ودين الحق هو العمل الصالح هو العمل الصالح دين الحق اي التدين الصحيح. التدين الحق الذي اذن الله به. والدين الحق لا يكون دينا حقا - 00:03:11

يرضاه الله عز وجل الا اذا بني على العلم النافع. وبني على الاخلاص لله تبارك وتعالى. والمتابعة لرسوله صلى الله عليه وسلم ولا يتحقق للعبد الاخلاص الا اذا كان على علم باحكام الاخلاص - 00:03:41

احكام النيات ولا تتحقق له المتابعة لشريعة الله ولرسوله صلى الله عليه وسلم الا اذا كان على علم كيف يعلم ما يتعبد؟ فكيف يتبع ما اذن ما امره الله باتباعه؟ وكيف يعبد الله - 00:04:01

على بصيرة الا اذا كان على على علم بها. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي. لم قل لهم صلوا فقط فبل قال كما رأيتموني اصلي وكان يقوم صلى الله عليه وسلم باداء الصلاة وتصويرها - 00:04:21

واصحابه تصويرا فيصعد على المنبر ويكبر عليه ويقرأ عليه ويركع عليه. فيقول انما هذا لتعلموا صلاتي ولتأتموا بي. وكذلك قال في الحج لتأخذوا عني مناسككم يعني امرهم ان يتبعوه ويقتدوا به. الى غير ذلك من من النصوص الامرة باخذ العبادة - 00:04:41

سادتي والعمل عنه صلى الله عليه وسلم وهذا هو العلم. وهذا هو العلم. فالعلم سمة هذه الامة المبارك والعلم هو ما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم. وامة الضالة هم امة النصارى ومن شابهم - 00:05:11

ولذلك لما ذكر الله عز وجل الامم قال تبارك وتعالى بسورة الفاتحة امرا لنا ان ندعوه بهذا الدعاء اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. ما هو الصراط المستقيم - 00:05:31

وصراط المنعم عليهم الذين انعم الله عليهم بماذا انعم الله عليهم؟ انعم عليهم بهدايتهم وبما اوحى الى نبيه من العلم الذي هو الهداية. وبما وفقهم اليه من من العمل به. والاتباع له - 00:05:51

صراط الذين انعمت عليهم هم الذين قال الله فيهم ومن يطع الله والرسول كيف يطيع الله والرسول اذا لم يتعلم ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - 00:06:11

اولئك رفيق ذلك الفضل من الله. تفضل يتفضل به الله عز وجل وكفى بالله عليما. فالمنعم عليهم يبنون عملهم على علم ولذلك قال الله تعالى صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. من هم المغضوب عليهم؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:31

اليهود مغضوب عليهم والنصارى الضالون. كما رواه الترمذي من حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه وصححه هذا يبين لماذا اليهود مغضوب عليهم؟ لانهم عندهم علم كتموه ولم يتبعوه واعرضوا عنه. ومنعوه وحجبوه عن الناس. فلم يستفيدوا منه. فذهب - 00:06:51

وبدلوا الكلمة عن مواضعه فذهب هذا العلم الذي اوتوه. والنصارى ضالون لان انهم بنوا آآ تعبدهم على جهل. فهم ابتدعوا رهبانية لم يأمرهم الله بها. وتعبدوا على الجهل فليس عندهم علم ولا اسناد. وليس عندهم معرفة فهم في جهل. ولذلك سموا - 00:07:21

فقال سفيان بن عيينة وغيره من السلف من تعبد الى علم من هذه الامة فهو شبيه بالنصارى. ومن علم ولم يعمل فهو شبيه اليهود او كما قال رحمه الله بالمغضوب عليهم فينبغي للمسلم ان يعرف ما هي الصفة صفة اهل - 00:07:51

صفة اهل اهل الاسلام العلم والعمل. العلم والعمل ولذلك صحفي الحديث وان كان اختلف في في تصحيحه كثيرا طلب العلم فريضة على كل مسلم. طلب العلم فريضة على كل مسلم. قال العلماء منهم اسحاق ابن - 00:08:21

وغيره من اهل العلم قالوا طلب العلم فريضة الفريضة هو ما لا تصح عبادة العبد الا به فيتعلم من الصلاة من طهارتها واركانها وشروطها ما تصح به صلاته. ويتعلم من الزكاة ان كان عنده مال ما - 00:08:41

يؤدي به ذلك ويتعلم من البيع ما يؤدي به تعامله ويتعلم من احكام الحج ما يؤدي به مناسكه ان وجب وليس المقصود طلب العلم جمع جميع العلم انما المقصود الفريضة هو ما كان يعني فريضة العين - 00:09:01

هو ما ما يؤدي به العبد فريضة الله عليه من التعبد لا بد ان يكون على علم لابد ان يكون على علم اريد ان عليكم السلام. ولذلك لما دخل اعرابي على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد وهو حديث الصحيحين. فصلى ركعتين - 00:09:21

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فصلي فانك لم تصلي. فرجع وصلى ثم جاء وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وقال وعليك ارجع فصلي فانك لم تصلي. فرجع فصلى ركعتين ثم جاء وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:09:41

عليك السلام ارجع فصلي فانك لم تصلي قال يا رسول الله والله لا احسن غير هذا فعلمني فعلمني قال انك لم تصلي. لماذا؟ لان الصلاة اخل بها. لن يؤدها. فقال لا احسن غير هذا ثم علمه الصلاة. ثم علمه - 00:10:01

اركان الصلاة وفرائضها. ولذلك من جاء يسأل عن العلم كان من من حرص النبي صلى الله عليه وسلم انه يقطع خطبته في الجمعة ثم ينزل ويعلم الرجل ما يحتاج اليه من ضروري العلم. ففي صحيح مسلم وهو ان النبي - 00:10:21

وسلم كان يخطب باصحابه الجمعة. فدخل اعرابي فقال يا رسول الله رجل يسأل عن دينه ما ما دينك؟ فنزل من قطع الخطبة ونزل صلى الله عليه وسلم واوتي بكرسي فجلس وعلمه الاسلام - 00:10:41

ثم قام واكمل خطبته عليه الصلاة والسلام. لانه هذا من العلم الظروري الذي يجب تعلمه. يعني يسأل عن الدين لكن اذا كان من العلم الذي ليس ظروريا لا يلزم ان يقطع خطبته. فلذلك لما دخل رجل النبي - 00:11:01

صلى الله عليه وسلم يخطب فقال يا رسول الله متى الساعة؟ اكمل خطبته عليه الصلاة والسلام فقال الناس سمع ما قال فكره ما قال

وقال بعض الناس بل لم يسمع ما قال. لانه لم يرد عليه. فقالوا لماذا لم لم يرد عليه؟ انه اما - 00:11:21
كره ما قال هذا السؤال او انه لم يسمعه. لانهم كانوا يعلمون من عادة النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا سئل عن علم ينتفع به انه يجيب ولا يمتنع حتى ولو كان يشغل في الخطبة. ما لم يكن في صلاة - 00:11:41
فلما قضى خطبته عليه الصلاة والسلام قال قال اين اراه السائل عن الساعة؟ قال ها انا ذا يا رسول الله قال اذا ضيعت فانتظر الساعة. السؤال عن الساعة متى؟ لا يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم. لا يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:01
والسؤال عنها لا يقدم. لا ينتفع منها الانسان لو علم متى تقول. فلذلك لم يلزم ان ان يجيبه عليه الصلاة حتى قضى خطبتهم فاعطاه جوابا بعد ذلك ينفعه وهي من علاماتها قال اذا - 00:12:21
ضيعت الامانة فانتظر ساعة. المهم ان العلم سمة هذه الامة. ولذلك نزل فيه من الفضائل في القرآن وفي السنة وفي اثار الصحابة السلف الشيء الكثير. يقول الله تبارك وتعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكرون - 00:12:41
اولو الالباب هل يستوي الجاهل والعالم؟ رجل يعلم ما انزل الله على رسوله من من الهدى والبيان والعلم يستوي بجاهل لا يعلم كلام الله ولا يعلم شرع الله لا يستوون. لكن من الذي يتذكر ويعلم؟ قال انما يتذكر يعني هذا هذا الفرق - 00:13:01
هذه الموعظة اولو الالباب اصحاب العقول اللب هو العقل هو لب الانسان بلا عقل لا شيء قيمته تضعف جدا ولذلك ترفع عنه التكاليف. ويرفع عنه النقد ويقل وزنه في الناس - 00:13:21
انما يتذكر اولو الالباب. فهذا يدل على فضل اهل العلم ولذلك يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجة والله - 00:13:41
بما تعملون خبير. هذه الاية قيل انها نزلت لما كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذي الذين يحرصون على العلم كانوا القريبين من مجلسه عليه الصلاة والسلام. ومن كان ليس ذا عناية شديدة ليست له الحظوة في المجلس - 00:14:01
فتأخر بعض اصحابه الذين كانت لهم القرب منه صلى الله عليه وسلم فجاء وقد اخذ مكانه في المجلس في مجلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم وسع لفلان ففسح. امر بعض الناس ان يقوم او يتفسح - 00:14:21
تكلم في ذلك المنافقون. قالوا انه اذا اتينا اليه يقيمنا ويجلس فلانا وفلانا. فبين الله وجل ان ان هذه الاماكن القريبة منه صلى الله عليه وسلم لانه العالم المعلم المربي وهكذا من يرثه - 00:14:41
يقوم مقامه من اهل العلم ان من الذي يستحق الدنو منه هو الذي يتعلم منه ويحرص على ذلك. فيقول عز وجل قل يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا هذا من ادب هذا - 00:15:01
عام على ادب عام في التفسح يفسح الله لكم جزاء تكون المجالس فسيحة ويكافئها الله عز وجل بسعة عليه. واذا قيل انشزوا ارفعوا قم لان النبي ثم قام رجلا ارفعه عن هذا المكان لان هذا المكان يستحقه المقدمين عنده صلى الله عليه وسلم كما قال في - 00:15:21
ليليني منكم اولو الاحلام والنهى. من اصحابه فكان ابي ابن كعب لانه حامل القرآن وقارئ الصحابة وسيد القراء كان اذا جاء وقال النبي صلى الله عليه وسلم اين ابي؟ لما اعجم عليه في احد الصلوات صلى الله عليه وسلم واسقط - 00:15:51
اية من الصلاة فقال ارتج عليه. فقالوا يا رسول الله قوله كذا هل نسخت؟ ام نسيت؟ قال لم تنسخ قالوا لم تقرأها؟ فقال افي القوم ابي؟ موجود في صلاة الصبح. قال افي القوم ابي؟ قال نعم يا رسول الله - 00:16:11
على هل اسقطتها؟ قال نعم. فامره بالدنوب. ان يكون قريب منه ليفتح عليه لو اسقط اية من القرآن. يعني اثناء فقال ليني منكم اولو الاحلام والنهى. عليه الصلاة فكان ابي ابن كعب بعد ذلك اذا جاء - 00:16:31
اقيمت الصلاة ووجد رجلا او صبيا خلف الامام اقامه من مكانه. وجلس مكانه صلى خلفه لانه هو احق بهذا المكان. هو اعلم بالقرآن. اذا وجد من هو اعلم منه اكتفى. اما اذا وجد من هو اقل منه علما - 00:16:51
نزل مكانه. فهذا يدله اذا كان في الصلاة هكذا فاذا ينبغي ينبغي ان يرفع شأنه ولذلك قال العلماء كما في شرح منظومة الاداب للحجاوي رحمه الله وغيره يقولون اذا دخل مجلسا - 00:17:11

وفيه عالم سلم على الناس ثم سلم على العالم سلاما خاصا. لماذا؟ لان رفع شأننا. كما قال عز وجل نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم. قال زيد ابن اسلم نرفع درجات - 00:17:31

من نشاء بالعلم وفوق كل ذي علم عليم. ولذلك يقول واذا قيل انشزوا يعني قم من المكان ام لغيرك من هو اعلم منك؟ فانشز لماذا هذا التفظيل وهذا التفريق؟ قال يرفع الله الذين - 00:17:51

امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. والله بما تعملون خبير. فاهل العلم لهم عند الله مكانة هذه المكانة اضافة الى ما لهم في الاخرة من المكانة ايضا في الدنيا. امر الله بتعظيم - 00:18:11

وتبجيلهم ان يدل على فضل العلم. ان يبجلوا امر الله بتبجيلهم وتعظيمهم يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. قال ابن عباس يرفع الله المؤمن العالم اعظم من المؤمن - 00:18:31

غير العالم. اعلى رفعة من المؤمن غير العالم. فاذا هذا يدل على فضل العلم. وانه عظيم حتى في الدنيا. حتى في الدنيا. اضافة الى ما يكون له من يوم القيامة - 00:18:51

مما ورد في فضل العلم قوله تبارك وتعالى منوها باهل العلم. قال انما يخشى الله من عباده العلماء. اي ان العلماء يخشون الله هم اخشى الناس لعباده لله. هم اخشى الناس لله. لماذا؟ لانهم - 00:19:11

على علم يورث في قلوبهم الخشية. والخوف من الله تبارك وتعالى. وخشيتهم اصح خشيتهم اصح من خشية غيرهم. وانما الخشية هي ما بني على العلم. ليس مجرد الخوف كثرة الخوف. ولذلك - 00:19:31

اذا بنيت الخشية الخشية على علم وعلى هدى. كانت افضل من خشية الجاهل ولذلك قال ابو الدرداء يا حبذا نوم الاكياس وافطارهم كيف يغبنون سهر الحمقى وصيامهم. ولمثقال ذرة من يقين ولمثقال ذرة من خير مع - 00:19:51

وويقين خير من عبادة المغتربين. تأمل هذا الاثر يقول يا حبذا نوم الاكياس يعني عن النوافل. وافطارهم عن النوافل. اكياس قال تفسيرها اهل العلم اهل السنة على علم علما بسنة. كيف يغبنون سهر الحمقاء؟ قالوا الحمقى اهل البدعة. والضالة - 00:20:21

الجهالة يعني يسهر هذا المبتدع او الجاهل في آآ تعبد وصيامهم يصوم يكثر الصيام لكنه جاهل او مبتدع. كيف؟ تقول ان هذا افضل وهذا اكمل؟ لا العالم اكمل حالا. لمثقال ذرة من بر ويقين او من خير ويقين - 00:20:51

صلاح ذرة مثقال الذرة من من بر ويقين وتقوى ومثقال ذرة من بر على تقوى ويقين. تقوى اخلاص. مع لهذا العالم من تقوى اخلاص واجتناب المحرمات ويقين صدق خير من عبادة المغترين - 00:21:21

المغترين في الجهلاء واهل البدع كما يقول العلماء. المقصود في هذا فاذا اهل العلم كما قال ابن مسعود رجل قال يا ابا عبد الرحمن ما افضل الاعمال؟ قال العلم. قال ما افضل العمل؟ قال العلم. قال ما افضل العمل؟ قال العلم - 00:21:51

ثم لما رآه غير مقتنع في هذا الجواب انه كل اهل العلم افضل العلم قال قليل العمل وكثيره مع العلم خير من كثير العمل وقليله مع الجهل. يعني ان ينفعك مع قليل العمل. ومع كثير العمل. وكثير العمل مع الجهل لا ينفعك - 00:22:11

اذا كان مبنيا على هذا العمل على جهل ليس المعنى ان الانسان احيانا يكون الانسان محسن يعلم جزئية يعمل بها هذا على علم. لو ان رجلا غير فقيه غير لكنه يحسن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. تعلمها - 00:22:41

يصليها كما صلاها النبي صلى الله عليه وسلم هذا ادى صلاة على علم. ليس المعنى لابد ان يكون الانسان عالما في كل شيء انما العلم المقصود به العمل هذا العمل يكون على علم. هذا العمل يكون على علم - 00:23:01

تبارك وتعالى انما يتقبل الله من المتقين. هذه عند في تفسير اهل السنة والجماعة انما يتقبل الله من المتقين يتقبل الله العمل ممن اتقى الله في هذا العمل. كيف؟ يحصل - 00:23:21

قالوا بالاخلاص والمتابعة. فاذا اخلص العبد في هذا العمل واتبع السنة تقبل الله منه وليس المعنى انه عامة ان الله ما يقبل الا من المتقين عموما لا. يعني لم يقل بها اهل السنة السلف ما قالوا بهذا. قال الذي قال بها - 00:23:41

عموما او من الخوارج. الخوارج قالوا ان ان غير المتقي لا يقبل الله منه. ان الله لا لا يقبل الا من الاتقياء. عموما يعني يشتقي في

جميع احواله. فان كان فيه فسوق او فيه ذنوب او كذا ما يقبل الله منه كل شيء - 00:24:01
لماذا؟ لان منطلقهم تكفيره. وكذلك المعتزل المعتزلة منطلقهم ان من فسق خرج من الاثنان. هذا ليس هذا مراد مراد الاية. بل قال السلف ان يتقبل الله من المتقين في جزئيات الاعمال. قد يكون الانسان عنده فسق. عنده فجور عنده شيء. ما هو تقي - 00:24:21
لكنه لو ادى عملا اتقى الله في هذا العمل تقبل الله منه. لانه ان يكون الانسان ان تقفي في جميع حياتك هذا صعب. هذا؟ صعب. لان الله عز وجل ذكر ان هذه الامة الاسلامية - 00:24:51
فيها فيها الفاسق. فقال عز وجل فيها الظالم لنفسه. فقال عز وجل صح ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. فمنهم الذين قال يقول شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره هذه في المسلمين - 00:25:11
هذه الاية فمنهم ظالم لنفسه ولذلك قالت عائشة لما فسرت هذه الاية لعروة ابن الزبير ابن اختها حسناء قالت الظالم لنفسه مثلي ومثلك. عائشة تقول ذلك. والمقتصد قالوا هو الذي - 00:25:41
آآ فعل الفرائض والواجبات واجتنب المحرمات سابق بالخيرات قالوا فعل الفرائض والواجبات وازداد من النوافل. واجتنب المحرمات والمكروهات هذا سابق بالخير من السابقين السابقين. والمقتصد من اصحاب اليمين. والظالم لنفسه - 00:26:01
من اقترف الذنوب فاذا سلم من عذاب في النار سيدخل الجنة اذا كان مسلما فاما ان يكون من اصحاب اليمين لابد ان يدخل الجنة مع اصحاب اليمين او مع السابقين - 00:26:31
بفظل الله ورحمته. المهم انه ان العلم اساس الخير. اساس البر. الصلاح يقول الله تبارك وتعالى نرفع درجات من نشاء. وفوق كل ذي علم عليم. هذه جاءت في سياق قصة يوسف عليه السلام فبدأ باوعيتهم قبل بوعاء اخيه - 00:26:51
ثم استخرجها من وعاء اخيه. ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك. نظام الملك ملك جاهلي ملك مصر كان نظامه انه آآ لا لا يؤخذ السارق وكان في شريعة يوسف وشريعة يعقوب عليه السلام ان - 00:27:21
وهذي شريعة اسلامية نبوية انزلها الله الهية شريعة يعقوب انه نبي ان السارق جزاؤه ان انه يؤسر ويؤخذ اسيرا مملوكا. لذلك ماذا قال لهم يوسف؟ قال فما جزاؤه يعني ان كان سارقا ما جزاءه؟ قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاء. هم افتوا. قالوا عندنا ان من وجد - 00:27:41
اذا هذا قبل ان يبدأ بالتفتيش قال جزاء انه يؤخذ فهو جزاءه اي هو يؤخذ اسيرا. هذا في شريعة يعقوب عليه السلام. وهي شريعة الهية. ثم نسخت اما في دين الملك قانونه الملك مصر في ذاك الوقت وهو وثني لا - 00:28:11
على هذا النظام ما يستطيع ان يأخذ اخاه. فحاكمهم الى شريعتهم لمصلحتين. لان يكون الحكم نبول ولان يكون ولان يكسب ان يأخذ اخاه. هذا من الذكاء ومن العلم الذي جعله الله - 00:28:41
قال كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دينه هذا من توفيق الله له كدنا ليوسف ما كان يعني كاد له اعانه ما كان ليأخذ اخاه في دينه الملك يعني يأخذ منهم ويأسره في نظام الملك لا. له شيء اخر. تعويض او شيء غيره. ماذا قال بعدها؟ قال نرفع - 00:29:01
درجات من نشاء وفوق كل ذي علم اليم. رفع فصار يقضي بهم. وينفذ امره قال من نشاء نرفع درجات قال زيد بن اسلم بالعلم. وفوق كل ذي علم عليم هذا تنبيه. مهما كان - 00:29:31
وجد انه رفعه الله بالعلم مهما كان او قوم عليم اعلم منه. فوقه من هو؟ اعلم منه سبحان الله ولذلك لما قام موسى خطيبا في بني اسرائيل كما في صحيح البخاري وخطب خطبة ونثرا - 00:29:51
علما مما اتاه الله تعجبوا منه فقالوا يا موسى هل تعلم احدا اعلم منك قال لا. ما قال لا ادري. وما قال آآ غير ذلك؟ قال لا. هو اخبر بعلمه - 00:30:11
لكن الله لم يرظى له ذلك. فقال له ان عبدنا الخضر. في بمجمع البحر طيب هو على علم مني ليس عندك. فلما علم موسى ان هناك من عنده علم ليس عنده طاقة نفسه نفسه. الرحلة فاوكل اخاه هارون ببني اسرائيل - 00:30:31
وخرج ليطلب العلم. نبي يوحى اليه. عنده التوراة. علم من الله مرسل استأذن ربه بالرحلة فاذن له. فقال لي فتاة يوشع ابن نون

تلميذه الذي يربيه ثم بعد ذلك اوحى اوحى الله اليه فصار نبيا - 00:31:01
فرحل معه في القصة التي تعرفونها. رحل لماذا؟ ليتعلم. هذا فضل العلم يتعلم ما قال انا يكفيني نبي يكفيني ومع ذلك كان شغوفا ويترجاه يترجى المعلم الخضر ويقول اني اخطأت - 00:31:31
اسمح لي تسأل لن اسألك بعدها وغير ذلك يتواضع مع معلمه. ويسأله بلطف هل تعلمني مما اتاك الله علم قل هل هل تسمح تعلمني؟ ما يقول علمني يتأدب معه في السؤال - 00:32:01
الى اخره هذه الرحلة يرحل يرحل نبي يرحل ولذلك البخاري او وضع في كتاب العلم قال بعض في طلب العلم في كتاب علم صحيح فاورد خبر موسى مع الخضر عليه - 00:32:21
وانا انصح الاخوان بالرجوع الى تفسير الشيخ السعدي عند هذه الايات من سورة الكهف. وما ذكر منا الفوائد من هذه الرحلة العجيبة والعلوم التي استنبطها انصح الاخوان بالرجوع اليها في تفسير تيسير الكريم الرحمن بتفسير كلام المنة الشيخ عبد الرحمن - 00:32:41
ناصر السعدي رحمه الله من من مما ورد في فضل العلم ان النبي صلى الله عليه انما امره الله ان يسأل الله ان يسأله المزيد من العلم. ولم يأمره ان يسأله - 00:33:01
من الدنيا. فيقول تبارك وتعالى ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه. وقل رب زدني علما. وقل رب زدني علما. كان النبي صلى الله عليه وسلم كما قال ابن عباس يجد من الوحي شدة. وكان - 00:33:21
انا شغوفا يتحرى نزوله بالوحي. ينتظر العلم. ينظر ينتظر ان يأتيه جبريل بالعلم. العلم لانه ينزل عليه هذا القرآن ويفهم معانيه فيزداد علما. فينتظر فكان اذا جاء جبريل والقى عليه الاية تلقفها. من فيه - 00:33:41
كما في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه وقرآنه. فاذا انا اهو فاتبع قرآنه ثمان علينا بيانا. يقول ابن عباس سعيد ابن جبير ابن عباس لما واوردها هذه البخاري - 00:34:11
ايضا في كتاب العلم بصحيح انه كان قال كان رسول الله يلقى من من الوحي شدة فكان اذا نزل عليه جبريل يتلقفه منه فانذر الله عليه ذلك. قال فانا اقرأه لكم كما كان يقرأه رسول الله - 00:34:31
يعني اذا قال له مثلا الحمد لله رب قال الحمد لله رب مباشرة بعد يريد ان يحفظ الاية. مجرد ما يلقيها عليه نريد ان يحفظها ويكذبها. فانزل الله عليه انه لا يعجل به. ويتأنى - 00:34:51
ولا يحرك لسانه. يقول ابن عباس فانا احركه لكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركه. ثم بعد ذلك لما نزلت هذه الاية كان صلى الله عليه وسلم يمسك او ينصت حتى يفرغ الوحي فاذا فرغ من الوحي - 00:35:11
فرغ الوحي قرأه يوسف في صدره. ولا ينساه. كما قال عز وجل سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله. النسخ المنسوخ هذا شاء الله ان يذهب لو لو حرصت ما حرصت - 00:35:31
على ان تحفظه لن تحفظه. لان الله شاء نسخه. شاء نسخه. لكن الذي لم يشأ الله ان ينسخ نسخ التلاوة سيبقى. سنقرؤك فلا تنسى. الله يقول له سنقرئك. وسيثبت في قلبك - 00:35:51
ومع ذلك كان حريصا عليه صلى الله عليه وسلم. حتى انزل الله هذه الايات. ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل ربي زدني علما. لحرصه علم الله حرصه. طمأنه انه ستثبت هذه - 00:36:11
العلوم في قلبك على الوحي ولن يسقط ذاكره القرآن جبريل كل سنة كل سنة فيه جبريل في رمضان ذاكر القرآن سبحان الله وتنزل السورة الطويلة فيقرأها على اصحاب نزلت الانعام كلها جملة واحدة. نزلت عليه فقرأها على اصحابه ما نسي منها حرفا - 00:36:31
سبحان الله. الان يجلس الناس فيها شهرا وشهرين يحفظون ويراجعون ويراجعون وبعد ذلك يحتاجون الى التفاسير ويحتاجون الى معانيها انزلها الله عليه وعلمه معانيها اوحى اليه ورسخت في قلبه سبحان الله. هذا من دلائل النبوة عليه الصلاة والسلام - 00:37:01
المهم كان حريصا على العلم. ينتصر ومع ذلك يقول الله له وقل رب زدني علما يأمره بدعائه المزيد من العلم. فكان عليه الصلاة

والسلام كل صباح بعد صلاة الفجر يقول اللهم اني اسألك علما نافعا. ورزقا طيبا وعملا متقبلا. في رواية وعملا صالحا - 00:37:31
اللهم اني اسألك علما نافعا. ورزقا طيبا وعملا متقبلا. تأمل هذا يا اخي. سؤال شيئين العلم غذاء الروح. والرزق غذاء البدن فالعلم النافع يغذي الروح غذاء نافعا والرزق الطيب الحلال يغذي البدن غذاء - 00:38:01
نافعا فينتج من ذلك من هذين الغذائين عمل صالح متقبل ولذلك هذا هذا العلم يحتاج الى وعاء. هذا ما هو الوعاء؟ هذا البدن هذا القرآن يحتاج الى وعاء ما هو الوعاء؟ هذا البدن. ولذلك لما انزل الله وحيه - 00:38:31
يقول تبارك وتعالى والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه. والذي خبث لا يخرج الا نكيف للنفس البشرية. البلد الطيب هذا تنفيذ. الارض لما يبذرها الناس الارض الطيبة التربة الطيبة ننزل عليه تبذر ينزل الغيث او او يستسقى ماذا يخرج؟ يخرج نباته طيبا باذن الله - 00:39:01
بقدره والارض خبيثة تخرج نكد تعب يتعب عليها ويخرج بلا فائدة ايه ده؟ يخرج نباتا خبيثا. فكذلك هذا البدن كالارض. فالنفس الطيبة اذا نزل عليها الوحي قرئ عليها القرآن ونزل الوحي يعني ينزل عليه جبريل بالوحي؟ لا. المقصود هذا القرآن. يلقى عليه - 00:39:31
رأوا يتعلموا هذا العلم يخرج منه عمل صالح. والنفس الخبيثة لا تستفد. يخرج منه عمل خبيث نكد ما يستفيد. ولذلك هذا القرآن لما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم قرأه على على الناس. فاستفادت منه امه نفعها الله وزكت انفسها - 00:40:01
كصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم تستفد منه اناس اخرون. كمشركي قريش والعرب خبثاء ما استفادوا. بل زادهم رجسا الى رجس. نسأل الله العافية والسلامة. فاذا هذا هذا العلم ايضا لابد ان يكون له وعاء يناسب يزكيه ولذلك يقول تبارك - 00:40:31
واتقوا الله يعلمكم الله. من اتقى الله فيما علم زاده الله ما لم يعلم من اتقى الله فيما علم من القليل الذي يعلمه. اتقى الله فيه اخلاصا. عملا زاده الله ما لم يعلم فتح الله عليه فتوح كما قال تبارك وتعالى والذين اهتدوا - 00:41:01
هذا هم هدى واتاهم تقواهم. سبحان الله. زاد هدى. هداية العلم. لابد من عز وجل ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. واتاهم تقواهم. والتقوى في القرآن تطلق على عدة معاني منها - 00:41:31
النية منها النية مثل قوله عز وجل لن ينال الله لحومها ولا دمائها ولكن يناله التقوى منكم الضحايا والهدايا هدي الحج هل اذا ذبحها العبد لله هل اللحوم والدماء تصل - 00:41:51
اي والله الذي يصل التقوى النية العمل الصالح. ولكن يناله التقوى منكم العمل. العمل ونية هي التي تصل الى الله كما قال عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه - 00:42:11
اليه يصعد الكلم الطيب الذكر والخير والبر والعمل الصالح من الاعمال الصالحة. يرفعك. فالعلم اما من كلمة طيبة وعمل صالح ايضا لما يجلس الانسان يقرأ القرآن ويحفظ هذا عمل صالح. يتعلم يقرأ في في - 00:42:31
في الحديث في الفقه يستمع يحضر هذا عمل صالح ولذلك اذكركم وابشركم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي في صحيح مسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله - 00:42:51
يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. سبحان الله. نسأل الله من فضله يذكرون الله. ولذلك لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه وهم في المسجد جلوس - 00:43:11
فقال ما اجلسكم؟ خرج معاوية على اهل المسجد وهم جلوس فقال ما اجلسكم؟ قالوا جلسنا نذكر الله. قال االله الا ذلك قالوا والله ما اجلسنا الا ذلك. قال اما اني لم اسألكم فهمة لكم ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا ونحن في المسجد فقال ما - 00:43:41
كنا نجسنا نذكر الله. قال االله ان اجلسكم الا ذلك؟ قلنا والله ما اجلسنا الا ذلك. قال اني رأيت نزلت عليكم نسأل الله عز وجل من فظله ان يرحمنا برحمته وان يذكرنا في من عنده مثنيا علينا - 00:44:01
مجالس العلم ومجالس الذكر مجالس خير واحسان وبر وصلاح للقلوب. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان مثل ما بعثني الله به من

العلم والهدى كمثل غيث اصاب ارضا فكان منها نقي - 00:44:21
انبتت العشب والكلى انبتت الكلى والعشب الكثير. وكان منها اجازة امسكت الماء فسقى الناس منها وكان منها قيعان لم تمسك ماء ولم تنبت كلأ. فذلك يعني الاولين فذلك مثل من نفعه الله بما بعثت به - 00:44:41
فعلم وعلم. ومثل من لم يرفع بذلك رأسا. الذي جاءه العلم اهتم له. كمثل الالقاء القيعان نزل المطر وراح لم تنبت ولم تحفظ المال للناس يستقون منه وانتبهوا ولذلك قال العلماء ان ان الذين انتفعوا بالعلم نوعان نوع - 00:45:11
الذي قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم فكان منها نقية. شف شف التعبير النقاء. قال نقية امسك انبتت والعشب الكثير. الكلأ هو ما يبس من العشب. انبت لكنها نقية. تستفاد منها الناس. قال العلماء هذا ميثاق - 00:45:41
العالم الذي استفاد من مما اوحى الله في الكتاب والسنة تفجر العلوم. وافتى الناس. يأخذ الاية فهي ستنبط منها الاحكام. ويعلم الناس ذلك ولذلك هذه التفاسير وهذه الكتب والشروح وكتب الفقهاء من اين اخذت؟ من القرآن ومن السنة - 00:46:11
استنباط لعلومهما. والثاني الاجاذب قالوا كمثل الحفاظ الذي يحفظ وينقل. لا يدبر شيئا. انما ينقل العلم لمن بعده ينقل العلم لمن بعده. ولذلك كثير من من اه قراء القرآن اصحاب القراءات ومن رووا - 00:46:41
القرآن بقي معنا من من كيف وصلنا؟ تناقله قراء اناس يتناقلونه حقي للنبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه اليه عليه الصلاة والسلام. منهم من كان لا لا يحسن تفسيره ولا يحسن يعني - 00:47:11
فيلقن الناس القرآن. ينقل عنه ويأتي من بعده من تلقى عليه القرآن ثم يذهب وقد تعلم العلوم واستنبط من هذا العلم الكبير يعني مثلا الامام الشافعي لابد له شيخ في القرآن. الامام مالك الامام احمد ابو حنيفة غيرهم من فقهاء الاسلام لابد - 00:47:31
تلقى عن القرآن عن شيخ. هؤلاء الشيوخ يتلقى عنهم القرآن بعضهم لا يحسن الا ان يلقنه بالتلاوة. ينقله اليه ويحفظونه هذا الناقل من الذين مثلهم النبي صلى الله عليه وسلم بالارض التي - 00:48:01
الماء للناس واخذوا سقوا منها وشربوا وزرعوا وانتجوا شأنه عظيم شأنه عظيم ولذلك ابو عبد الرحمن السلمي قال حدثني عثمان ابن عفان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه. قال وهذا الذي اجلسني هذا المجلس - 00:48:21
منذ اربعين سنة. وعبد الرحمن السلمي يقرأ القرآن. قال اجلسني هذا المجلس منذ اربعين سنة. وانا اقرأ القرآن هذا الحديث حديث واحد نفع هذا الرجل الامة الذي من طريقه تلقى الناس القرآن - 00:48:51
نفع الله بحديث سبحان الله تلقى القرآن عن عثمان وعن علي وعن وجلس يقرأ الناس القرآن ابو عبدالرحمن السلمي رحمه الله. وكان يقول كان يقول يعلمنا الذين كانوا يقرؤوننا القرآن. عبد الله بن - 00:49:11
سعود وعثمان ابن عفان يعد منه كانوا يقولون لنا كنا لا نتجاوز عشر نسمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نعلم ما فيها من العلم ونعمل بها. ومن العلم والعمل - 00:49:31
ما نتجاوز عشرة ريال طريقتهم في التلقي وفي الفهم في العمل. يعني عشر ايات يتفقهون في معانيها ويسألون النبي صلى الله عليه وسلم عنها ثم يعملون بما فيها ان كان بها امر ائتمر او نهي انتهوا. ثم - 00:49:51
تجاوزوا العشر ما كتب بها. حج عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلما دنا من مكة استقبله اميرها خارج مكة فقال له عمر من تركت على اهل الوادي؟ يعني اهل الوادي ام القرى؟ كيف تتركهم بلا امير؟ يحتاجون الى امير عندهم. قال تركت عليهم - 00:50:11
تركت عليهم ابن عبدة. قال ومن ابن ابزة؟ قال مولى من موالينا. يعني مملوك من مماليك هؤلاء قال وتترك على ابن على اهل الوادي مولى من موادیکم؟ قال يا امير المؤمنين انه قارئ للقرآن عالم بالفرائض - 00:50:41
قارئ للقرآن يعني حافظ. وكان حفظهم عن علم عالم بالفرائض قال اما اني لقد سمعت رسولكم صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يرفع بها هذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين. فرفع في به امة من الامور. امة من الامم - 00:51:01
الحسن البصري جيء به رقيق. فصار من ائمة الاسلام. ابو حنيفة النعمان رقيق. لاباءه. مولى. فصار امام من ائمة الاسلام. رابع امام في الفقه من ائمة الاسلام. سبحان الله. وهذا - 00:51:31

فجر الابن سيرين آآ عطاء بن ابي رباح عطاء بن ابي رباح عبد مملوك ضعيف البنية لا يحسن قالت له سيدته والله انك لا تحسن شيئا. ولكني اعتقك بشرط ان تطلب العلم. رأت منه ان انه يطلب العلم - 00:52:01

حريص على ابن عباس اه غيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاعتقدته لذلك. فعكف اطلب العلم على ابن عباس وغيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير عبدالله بن الزبير قال - 00:52:21

صار امام الحجاز. امام الحجاز. حتى يأتي الخليفة سليمان ابن عبد الملك حاج والناس ينادى بالناس لا يفتي في الحج الا عطاء. ما احد يفتي الا عطاء ابن ابي رباح - 00:52:41

ثم شيخ كبير حج سبعين حجة. يفتي الناس سبعين سنة. وهو يفتي الناس تخرج عليه امة من العلماء. في الحديث والقرآن والتفسير والفقه والمناسك خاصة سبعين سنة يفتي. في مكة. هو الشيخ ابن جريج. فقيه - 00:53:01

مكة من بعده. وهو شيخ محمد ابن مسلم الزنجي. شيخ مكة ومفتيها من بعده. ومحمد ابن مسلم الزنا عندي هو شيخ الشافعي الذي تفقه به الامام الشافعي. ثم ذهب وتفقه بالامام ما لك - 00:53:31

هذا الرجل يجلس على كرسيه يفتي الناس. فيأتي الخليفة سليمان ابن عبد والناس طابور على هذا الرجل العالم فيأتي بحشمه وناسه يريد ان يستفتي. العلماء كثير. ومن معه من العلماء كثير - 00:53:51

وعلماء الشام الذين جاءوا معه لكن هذا الرجل رفعه الله. عطاء ابن ابي رباح. كان لا يحسن شيئا من الدنيا ولا يعرف الا الفتيان. والعلم. فيأتي يريد ان يخطو على الناس يسأل. هو ومعه ابناؤه - 00:54:21

فلما رآه عطاء يعرفه قال مع الناس يا امير المؤمنين يعني ايش مع الناس يا أمير المؤمنين فرجع اه مع الناس ينتظر ان يأتيه الدور. فيقول لابنائه انظروا الى العلم. كيف رفع هذا؟ هذا العدل. يقول لنا هذا - 00:54:41

وينتظر حتى يأتيه دوره ويستفتيه. ويقول ما ذليت في نفسي مثل هذه خليفة وابن خليفة ولا عرب الا سم طال عمرك وش تبي؟ سبحان اهل العلم يرفع. يرفع. وهو الشيء الذي رفعته عند الله. ليست من الدنيا الذي رفعته في الدنيا - 00:55:11

الدنيا وما فيها رفعتها في الدنيا. المال والجاه والمناصب وو هذه للدنيا. اما العلم فشيء يرفع عند الله العلم شيء يرفع عند الله وفي الدنيا وفي الاخرة. في الاخرة يقال كما صحفي الحديث - 00:55:41

اذ يقال لقارئ القرآن اقرأ ورتل كما كنت ترتل فان منزلتك عند اخر اية كنت تقرأها الحامل القرآن شوف انظر الى الشرف اخر اية يقرأها يحفظها ينزل عنده زيادة على - 00:56:01

التي يحصلها بالايمان والطاعات هذه زيادة نوافل. يعني هو الان استقر في الجنة بالمنزلة التي ينالها بطاعاته وبفضل الله عز وجل وما ناله من الاسلام والطاعة ثم يقال له الان الزيادة. فيرتل - 00:56:21

فالعلم فضله عظيم. فضله عظيم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين من يرد الله به خيرا يفقهه فيه. يقول الحافظ ابن حجر وغيره من اهل العلم مفهوم هذا الحديث ان من لم يفقه الله في الدين لم يرده - 00:56:41

ان من جهل في الدين كليا كان محروما من الخير بقدر ذلك. ومن نقص حظه من العلم في دين الله نقص حظه من الخير. مهما كان مهما رأيت كثير المال كثير كذا كثير ان كان جاهلا في دين الله جهلا كثيرا. فهذا محروم الخير محروم - 00:57:01

وليس والخير هنا زيادة النوافل. من حرم الاسلام نسأل الله العافية والسلامة كالكفار والمشركين وكذا. فهؤلاء حرموا الخير كله. لم يبقى معهم شيء. مهما كان عندهم من الدنيا ومن كان عنده الاسلام والايمان وجاهله عنده جزء من الخير - 00:57:31

لان عنده جزء من من الفقه رجل يعلم ان الله ربه والاسلام دينه ومحمد نبيه ويعلم الصلاة هذا عنده دين عنده علم عنده شيء لكنه قليل. لكنه ليس كمثل من ازداد من الخير. ليس كمثل من ازداد من الخير - 00:58:01

العبد ينظر الى ما يرفعه عند الله عز وجل. لا مثل لمثل العلم ليس مثل العلم شيء العلم رفعه عند الله. كيف يحصل العبد العلم؟ يا اخوان العلم يحتاج الى - 00:58:21

الى اسباب ووسائل يحصل بها. منها ما هو قلبي ومنها ما هو بدني اما القلب فرأس ذلك تقوى الله واخلاص العمل له. عز وجل تقوى

الله. يقول الله تبارك وتعالى واتقوا الله ويعلمكم الله. فجزاؤه من جنس عمله. لما اتقى - 00:58:41
يزيده الله من فضله. ويقول والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم تخلص العمل لله. فان العبد كما قال عز وجل ان يريد اصلاحا يوفق له بينهم هذه في جزئية محاكمة تبعث رجلا من اهل حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريد اصلاحا يوفق الناس - 00:59:11
كم من اهله شقاق بين زوج وزوجته؟ ويصبح المشكلة قبل ان تفصل يؤمر بالفسخ او الطلاق او كذا يأمر الله اذا كانت المشاقة ان يبعث حكم من اهله وحكم من اهلها حكم يعني ينظرون في قضية - 00:59:41
الزوجين ويصطلحون على شيء. هذا الحكم علم او جهل. يبنى على علم او على جهل. على علم يعرف بالحقوق ويعرف بواقع هذين الزوجين. من المخطئ من الذي مقصر؟ من الذي كذا؟ ثم يقال نرى انه - 01:00:01
اذا كانت لا يمكن ان يجمع بينهما يقول للقاضي نرى انه يفصل بينهم. لا لا يمكن ان تجتمع هذه الاسرة الاصلح ان تفصل بينهم تضيعهم من بعضهم. او يقولان لا المشكلة سهلة. المشكلة سهلة نرى ان - 01:00:21
ابقي يا على الزوجية ولكن يفرض على الزوج كذا ويفرض على المرأة كذا هؤلاء الحكام يعمل برأيهم القاضي. يعمل برأيهم القاضي. انظر الى اثر يقول عز وجل اي يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما. انظر الى نية الاصلاح - 01:00:41
لما جاء هذا الحكم وهذا الحكم بقصد الاصلاح لا بقصد الافساد لان قد يكون من الناس من يريد ان ان ينتصر للزوج لانها قريبة. وذاك يريد ان ينتصر للزوجة لانها قريبته. هذا ما اراده الاصلاح. هؤلاء ارادوا - 01:01:11
ولو بالظلم. فلذلك تفشل كثير من المحاكمات. بسبب نوايا من يحكمون في ذلك لا فاذا نووا الخير وارادوا الاصلاح سيوصلهم الله الى الحكم الصحيح والرأي الصاعد ان يوفق الله وبينهما بين الزوجين. يقولون نرى انه يبقون هكذا وكذا. تنتهي المشاكل. بالنية - 01:01:31
لانه وافق النية. فاذا من اراد العلم وان يوفقه الله له وللمجيدين. فلينوي والنية الطيبة. سواء في تحصيل العلم عموما او في بحث جزئية من العلم. بعض الناس تصير بينه وبين شخص مثلا مناقشة - 01:02:01
تجده يذهب يبحث لاجل ان يغلب صاحبه ويكسر حجته انه مخطئ. هذه النية ليست صالحة. هذه نية الانتصار للنفس. فاذا لا يوفق. سيجد مسائل في التي لن يوفق الى اصابة الحق سيعند على الرأي الذي عنده. وسيزين له في قلبه نسأل الله العافية والسلامة - 01:02:21
تزيين تزيين الباطن ليس خاصا بالكفار. لا حتى من عصى معصية من المسلمين قد يعاقب الباطل في نفسه باطل جزء من الباطل. اما ترى نسأل الله ان يعفو عنا جميعا. بعض المسلمين يحب الفاحشة. يحب - 01:02:51
الفتنة يحب النميمة بين الناس. ليش؟ لان هذا الهوى اورثه تلك العقول الله تبارك وتعالى يقول فلما زاغوا زاغ الله قلوبهم هذا وان كانت في اليهود الا انه يدل على الجزاء جزاء من جنس العمل فاذا كان العبد يريد - 01:03:11
في بحثه مسألة في حفظه لمسألة في حفظه لشيء يريد الخير البر فان الله يوفقه فاذا اراد وجه الله كان خيرا على خير. يقول الله تبارك وتعالى لا خير في كثير من نجواهم. الا من امر بصدقة او - 01:03:31
او معروف او اصلاح بين الناس. ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما. كثير من المجالس ما فيها خير. الله يقول لا خير في كثير من نجواهم يتناجون كثير من الناس يجلسون يسولفون بينهم في قضايا وكذا. كثير منها ما فيها خير. اما غيبة او نميمة او مشاكل او - 01:03:51
او غير ذلك الا مجالس فيها ثلاث صفات الا من امر بصدقة جلس مع اناس يقول لهم في مسكين في فقير في مسجد يبنى في عمل خيري في بر في كذا يأمر به. هذا مجلس خير. حتى ولو لم يرد وجه الله - 01:04:11
حتى ولو لم يرد وجه الله. مجلس خير لان نتيجة هذا المجلس يبنى مسجد. نتيجة هذا المجلس يتصدق على فقير. يعني حصل خير ولا شر؟ خير. او اصلاح بيننا. او امر بمعروف. رأى انسان مقصر في شيء - 01:04:31
مثلا عاق لوالده سيأتيه ويأمره بالمعروف. مقصر في حق احد مقصر في كذا مقصر في الصلاة مقصر يقول لا هذا كذا وكذا حتى ولو

لم يرد وجه الله. لانه امر بخير. ما امر بشر. او اصلاح بين الناس - 01:04:51
يأتي وذلك تجد كثير من الناس الذين يصحون يسعون بين الاصلاح بين الناس احيانا يريدون يعني المدح ويريدون كذا ويريدون ويحبون احيانا هذا الخير يحبونه. مع ذلك يوفق الله. مساعيهم. يوفق الله مساعيهم - 01:05:11
لكن من الذي ينال الاجر العظيم؟ ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله مخلص سوف نؤتيه اجرا عظيما. طيب. السلام الله اكبر اكبر الله اكبر اله الا الله لا اله الا الله - 01:05:31
اشهد ان محمدا رسول الله محمدا رسول الله حي على الصلاة الصلاة حي اكبر. اكبر اله الا الله لا اله الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة - 01:06:44
اه قضية النية في العلم واثرها على العبد امر عظيم من حيث حصول الاجر ومن حيث التحصيل. من حيث حصول الاجر ومن حيث يقول الامام احمد لما سئل عن افضل العمل قال لا اعلم - 01:08:26
افضل من العلم لمن صلحت نيته. قالوا كيف تصلح نيته؟ قال ينوي ان تواضع وان يرفع الجهل عن نفسه. يعني ينوي ان يتواضع في تحصيله وان قد يعرض الانسان ان يكثر من من زهو نفسه بعض الناس عنده زهو ولا - 01:09:06
بذلك يقول مجاهد كما علقه البخاري لا ينال العلم لا ينال العلم مستح ولا مستكبر لا ينال العلم مستح ولا مستكبر. المستكبر لا اه يأنف ان يجلس في مجلس العلم يتلقى العلم هو يكتب يظهر للناس انه جالس محتاج الى ما عند فلان هذا لن ينال - 01:09:36
يبقى في جهل. ولذلك يروى عن علي او عمر ابن الخطاب يقول تعلم فليس مرء يولد عالما وليس اخو جهل كمنك وليس اخو علم كمن هو جاهل وان امام القوم لا علم عنده - 01:10:06
صغير اذا التفت عليه المحاسن. او كبير القوم ما عنده علم. فاذا اجتمعت عليه المحافل صبر لماذا؟ لانه ظهر العلم عنده. ولذلك علق البخاري ايضا عن عمر انه قال تعلموا قبل ان تسودوا. قال البخاري وبعد ان تسودوا. يعني تعلموا - 01:10:36
قبل ان تصير ذا سيادة موظف آآ كذا امام خطيب يعني لك سيادة لان الانسان اذا صار ذا سيادة على شيء هذه السيادة تورثه شيء من من رفعة الناس فكيف ينزل يطلب العلم؟ فيقول له عمر قبل ان تكون سادة تعلم - 01:11:06
لان لا تحجبكم عن طلب العلم. ولان لا تحتاجوا ثم يعني ان الانسان اذا كان في مكان معلم مثلا ويدرس وهو في الفصل ما ما منزلته عند هؤلاء الطلاب؟ منزلة - 01:11:36
الان فيسألونهم عن كل شيء. كل ما خطر ببالهم يسألون عنه. فاذا هذا سيحجبه الا من كسر نفسه. في صحيح البخاري عن عبد الله ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن منهم عبد - 01:11:56
عبدالرحمن بن عوف تأمل هذا يقرؤهم ماذا؟ القرآن عبد الرحمن بن عوف اكبر من وافضل منه ومن السابق للاسلام ومن العشر المبشرين بالجنة. ومع ذلك احتاج الى ان يتعلم من ابن عباس. ما لم يحفظه من من العلم - 01:12:26
وقال عبد الله ابن مسعود قدمت الى الكوفة ولم اجمع سورة الاعراف لما جاء الى الكوفة ماذا جاء به الى الكوفة؟ ارسله عمر مفتيا ومعلما؟ لاهل الكوفة ومع ذلك لم يحفظ سورة الاعراف الا بالكوفة. يتعلم يستمر - 01:12:56
ولذلك قال البخاري قبل ان تسودوا وبعد ان تسودوا. ان يبقى مستمرا في العلم. لا يحجبه شيء من العلم. ولذلك قالوا لعبد الرحمن لابي عبد الرحمن عبد الله ابن مبارك وهو يرحل امام يسمى شيخ الاسلام في ذاك الوقت - 01:13:26
قال له رجل الى متى وانت تكتب الحديث يا ابا عبد الرحمن؟ قال الى ان اموت لان الكلمة التي فيها نجاتي لم اكتبها بعد. انظر الى النظر الهدف. مو هدف اني اصبحت شيخ خلاص انتهى - 01:13:46
سميت شيخ الاسلام ولا العالم الفلاني انتهى لا الكلمة التي فيها نجاتي ان انجو عند الله لعلي لم اكتبها بعد وصار الامام احمد اماما وافتى احمد بن حنبل افتى وعمره عشرون سنة - 01:14:06
وحدث وكبر وكبر سنه وكبر قدره وصار امام اهل السنة وعالم الاسلام شيخ كبير سمع ان محدثا دخل بغداد كان العلماء لا قديما واهل الحديث اذا سمعوا بفلان دخل البلد رحلة سيرحل هذه السنة فلان يمر ويريد الحج - 01:14:26

تمر الى بغداد لان بغداد موطن العلماء فيها ائمة الاسلام احمد بن حنبل يحيى بن معيب علي بن المديني ابو خيثمة عثمان ابن ابي شيبة ابو بكر ابن ابي شيبة ائمة الاسلام واهل الحديث - 01:14:56

فقهاء الاسلام فيها ابو يعقوب القاضي قاضي بغداد فيها اسحاق اسماعيل ابن اسحاق ابن حماد ابن زيد قاضيها ايضا من المالكية هي قامت في ذاك الوقت زهرة الدنيا بالعلم. وكذلك في غيرها. فكان اذا جاء شخص يريد ان يحج لابد ان يمر ببغداد. يحدث - 01:15:16

ويستمع يلتقي بهؤلاء النخبة الكبار ملأى ملأى باهل العلم. ثم سمع احمد بن حنبل ان فلانا قد فهرع طلاب الحديث اليه واذا بابي عبد الله معهم ومعه الكاغد من الاوراق والقلم - 01:15:46

فقال له يا ابا فقال له رجل يا ابا عبد الله الا تستحي تجري مع هؤلاء الصبية؟ يعني انت الامام الكبير الى متى وانت تحمل الاوراق والمحبرة؟ قال المحبرة مع المحبرة الى المقبرة. هذه المحبر سابقى معها الى ان اموت - 01:16:06

ابن جرير الطبري يسمونه الامام الجامع. جمع الفنون امام في التفسير. امام في النحو في اللغة امام في الحديث آآ قل امام في الفقه قل ما شئت من علوم الاسلام - 01:16:36

هو امام في ابن جرير الطبري. كان هذا الرجل لما احتضر جاءه الموت وجلس عنده اهل الحديث يلقنونه وينسونه فرووا حديثا فقال اقعدوني. فاقعدوه. فقال علي بالورق. والمحبرة يتمالك نفسه فاخذ الحبر او المداد والورق - 01:16:56

قال امل علي يعني املى علي الحديث فاملوا علي الحديث فكتب الحديث ثم وظعه فاستلقى فقبظت روحه لا اله الا الله. ولذلك هؤلاء يرغبون ان يبعثوا على ما ماتوا عليه يبعث يكتب حديث النبي صلى الله عليه وسلم. ابو زرعة عبد الكريم ابن - 01:17:36

عبيد الله الرازي رحمه الله محدث الري هو وابو حاتم ومحمد ابن احتضر فجلس عند رأسه صديقاه ابو حاتم الرازي محمد ابن ادريس ومحمد ابن يبكون هذا العالم يفقد فارادوا ان يلقنوه فما استطاعوا - 01:18:06

فقال محمد بن مسلم قال نقرأ عليه الحديث حديث التلقين من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله انه دخل الجنة ينزل يذكره فقام ابو حاتم وقال حدثنا محمد ابن المسمى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة ثم ذكر اجناده - 01:18:36

الى معاذ للنبي صلى الله عليه وسلم قال من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة لما قال حدثنا شعبة بكى. فخنقته العبرة فما استطاع ان يكمل. فقام رجل فقام محمد - 01:19:06

مسلم وقال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا جعمان فبكى فيما ابو زرعة ماذا يريدون؟ لانه يحفظ يحفظ ست مئة الف حديث قال له رجل يا ابا زرعة اني قلت ان امرأتي طالق ان لم يكن ابو زرعة يحفظ ثلاث مئة الف حديث. هل تطلق امرأتي - 01:19:26

ما تطلق. احفظ ثلاث مئة الف حديث كما احفظ قل هو الله احد. هذا رجل لما سمعهم يتلون الحديث عرف ماذا يريدون. فقال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا شعبة قال حدثنا شعبة قال حدثنا عن معاذ النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل - 01:19:56

الى الجنة فقبضت روحه عند هذه الكلمة. مات. يروي الحديث وينطق الشهادة رحمه الله ففظل العلم يا اخواني ليس له حد ولا المحاضرة ولا ولا الثلاث لانه كثير الامام ابن القيم الجوزية في كتابه مفتاح دار - 01:20:26

السعادة اورد فضل لفضل العلم اكثر من مئة وجه. من فضل العلم غير النصوص الاوجه بفضل العلم اصنفوا فيه الكثير صنف به ابو خيثم النسائي كتاب العلم يصنف فيه ابن عبد البر - 01:20:56

هذه مفردات وغيرها اضافة الى ما ادخلوا في ضمن المصنفات الكثير الذي فتحيط به يعني حقيقة الاب فيحرص الانسان على تحصيل العلم وعلى العكوف عليه والتعب ما مسلم اورد في صحيحه اثرا مقطوعا واحدا عن يحيى ابن ابي كثير جمع احاديث - 01:21:16

فلما جمعها اورد في اثنائها اثرا قال يحيى ابن ابي كثير لا ينال العلم براحة الجسد لا ينال العلم براحة الجسد لابد من التعب. لابد من

الارهاق لابد من الرحلة. اجتمع - 01:21:46
في مصر المحمدون الاربعة. محمد ابن اسحاق ابن خزيمة ومحمد ابن جرير الطبري ومحمد ابن اسحاق الروياني ومحمد ابن آآ محمد ابن ام محمد بن نصر المروزي اما فقهاء الاسلام محدثي الاسلام واهل التفسير الان اجتمعوا في مصر واجروا لهم غرفة - 01:22:06
يأوون اليها. يقول فاشترينا سمكة هذه هذه قصة اخرى لمحمد لعبد الرحمن ابن محمد ابن ادريس الرازي. لكن يقول فمرت بنا ضائقة. نفذت ما عندنا من المال. ومكثنا ثلاثة ايام لا نجد شيئا. من الجوع - 01:22:36
لم يجدوا فرصة ان يشتغلوا لانهم جاءوا لطلب العلم. يدورون على الاشياخ. فقالوا ماذا نصنع؟ لا بد ان يذهب احد منا ويسأل لنا يشحذ ما عندهم شيء فقالوا من يقوم بهذا؟ كل منهم يقول لا. انا لا اقوم به. فقالوا نعمل القرعة. قرعة - 01:23:06
فمن وقعت عليه سأل لنا قال فعملوا القرعة فوقعت على ابن خزيمة الامام المعروف يسمونه نام الائمة محمد ابن اسحاق والخزيمة صاحب الصحيح وصاحب كتاب التوحيد مطبوعات فقال انتظروا قال قم. فقال انتظروا حتى اصلي واستخير الله. فقام وصلى ركعتين يريد ان - 01:23:36
وهو في اثناء الصلاة طرق الباب. فخرجوا وفتحوا الباب من واذا به مرسل من الامير احد الحجاج قال اين محمد بن نصر؟ قالوا صرة اين محمد بن جرير؟ قال هذا اين محمد الروياني - 01:24:06
اين محمد ابن اسحاق ابن خزيمة قالوا يصلي هو لا زال يستخير هل قال هذه له قالوا ما الخبر؟ انت جئت في الوقت المناسب لكن ما الخبر؟ قال الخبر ان امير قال الليل يعني بالقيلولة قال هذا اليوم - 01:24:36
قبل الصلاة قيلولة فرأى في المنام ان عندك المحمدين لا يجدون شيئا رأى رؤيا ان علماء الاسلام موجودين عنده. ولا يجدون شيئا. فسأل عنهم له هؤلاء اهل الحديث ومكانهم في كذا فدفع اليهم كل واحد صرة من الدنانير. فلما سلم ابن خزيمة دفعه - 01:24:56
واليه ودعوا له. ففرج الله عنهم هذه الكرب. فمن فضل ان الله عز وجل يعطف لهم ويرأف بهم. ويعطف عليهم قلوب الناس ولا يحرجهم الى ان يسألوا. لا يحرجهم ان يسألوا. نسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا علما نافعا. وعملا صالحا - 01:25:26
ربنا ورزقا طيبا وان يجعلنا من عباده المتقين انه جواد كريم. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. واله وصحبه اجمعين نسأل الله تعالى يقول السائل فضيلة الشيخ الله المستعان هذه المسألة - 01:25:56
يعني او الظاهرة هي حقيقة ظاهرة. هو الشيء لا يسمى ظاهرة الا اذا كان ظاهرا جليا. والعزوف عن طلب العلم هذا امر ظاهر وطلب العلم الان اصبح ان قلنا طلب العلم الذي هو الطريقة التي كان يجري عليها السلف فهي ظاهرة - 01:26:36
ان تجد الانسان يعكفون في المساجد على حفظ القرآن ودروس العلم والفقه ويتدارسونه بينهم هذا قليل وان تجد شابا طالبا للعلم يحمل كتابه ويقرأ به ويحفظ هذا قليل وهذه مشكلة. اضعفها انفتاح الدنيا على الناس. والتنافس عليها - 01:26:56
واظعفها ايظا سوء الظن. في معي بين الناس بعظها والتفرق اصبح كثير من الناس. يسيء ظنهم بعظ وهم ببعض يسيئون الظن بالعلماء بعض الناس فلا يقرأ كتبهم ولا يعكف عليهم ولا يسألهم ولا يستمع الى - 01:27:26
دروسهم ولا يرحل اليهم هذه فتنة. هذه من اسبابها. ومن اسبابها وهو اخطر ذلك نسأل الله العافية والسلامة ضعف الدين ان الانسان الحريص على دينه يعلم انه لا يصح له دينه وتدينه وايمانه الا بالعلم. فيزداد يتفقه - 01:27:46
ويحرص على ذلك. فاذا وجد ان الامور تسلك بلا طلب علم فلك. ولذلك ينبغي له ان يتذكر اثار فضل العلم في القرآن وفي السنة وفي اثر السلف. طريقة العلماء انظر الى قوم - 01:28:16
يذكرهم الله شهداء مع الملائكة. بل مع شهادته عز وجل. يقول الله تبارك وتعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم. قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم. هل استشهد جميع الناس؟ اهل العلم. شهادته - 01:28:36
اشهد الله انه هو الاله الحق. ويظهر هذه الشهادة في كتابه وعلى السنة رسله وفي واقع الامر. وتشهد بذلك الملائكة بما يؤيدون به اهل اهل العلم ويؤيدون به الرسل. ويشهد بذلك اهل العلم. بما يبث - 01:28:56
من علومهم ونصحهم وبيانهم للهية الله وعبادته وفتياهم للناس وارشادهم هذه شهادة العلماء لما يقومون يفتون الناس ويعلمون

الناس وينفون البدع وينفون الضلالات. هذه شهادة ان الله لا اله الا هو. استشهدهم - 01:29:16
وهذه الشهادة رفع ذكرها. هل رفع ذكر العوام؟ لا. يكفي الانسان ان ولذلك يقول ابن مسعود اغدو عالما او متعلما او مستمعا. ولا تكن الرابع فتهلك. الرابع المعرض الرابع المعرض. اما عالم او متعلم او مستمع يحظر يستفيد. استمع للخير - 01:29:36
او الرابع المعرظ نعوذ بالله هذا هلاك. من يغتر بنفسه ويقول النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالما او متعلما. ما فيها خير الدنيا. خذ منها البلاء - 01:30:06
وخذ منها ما اباح الله لك لكن تشغلك عن العلم والذكر الا ذكر الله وما والاه يعني ما قربا من الخير وعالما ومتعلما. هؤلاء مرحوم. فكيف إنسان يعرض عن هذا الصنف؟ ليس من - 01:30:26
العلماء ولا من المتعلمين. هذه مصيبة. ان الانسان ما ينتبه لنفسه. نسأل الله ان يرحمنا برحمته. وان يجعلنا من اهل العلم اذا كان الانسان يريد ان يطلب العلم ينتخب له من اخوانه اذا كان لا يوجد البلد فيها عالم ينتخب له من اخوانه من يثق فيه - 01:30:46
على انهم على علم يعرفون هذه الاشياء فيجلس عليه. يقول نريد منك تريد ان تعلمنا ان تفتح لنا درسا الفقه الان نجد اناسا في سواء في الكلية او في الجامعة او في يعني مدرسين فيها او آآ في - 01:31:16
المعاهد العلمية او مدرسين في المدارس الاخرى يدرسون العلوم الشرعية تخرجوا من الجامعات هؤلاء لا يحسنون هذه العلوم التي تخرجوا ودرسوها ما يحسن الفقه الذي الذي علمه الناس وتعلمه في الجامعة ويعلمه في في المعهد العلمي او يعلم في الجامعة او في الكلية او يحسن هذا الشيء - 01:31:36
لكن تعال اليه وقلنا علمنا. والعالم كما يقول عكرمة مولى ابن عباس العالم الكبير من تلاميذ ابن عباس يقول ازهد الناس بعالم اهله وجيرانه. ازهد الناس بالعالم اهله وجيرانه. لماذا - 01:31:56
لان اهله يقولون هذا عندنا متى ما احتاجناه نسأله ما يشعر بفقد هذه النعمة. الجيران كذلك ويعرفون مدخله اخرجه وبينهم صلات فمن معرفتهم به ومونهم مونتهم عليه يزهدون به. كذلك اهل البلدة تجدهم ما ما - 01:32:16
يشعرون بقيمة هذا العالم. من الطرائف ان ابا حنيفة الامام الجليل يقال ان امه قالت له تسأله عن شيء تريد امرا من الامور فعلمها بالحكم قالت لا خذني الى حماد بن ابي سليمان من علماء الكوفة وهو شيخ - 01:32:36
ابي حنيفة خذني الى حماد بن ابي سن اسأله فحملها على ظهره وذهب بها الى شيخه حماد بن ابي سليمان وقال لا اسالك فاجابها وهو ابنها ال فاحيانا تجد بعض الناس يزهد بالعالم الذي انت والعالم لا لا يشترط ان العالم - 01:32:56
كن محيطا بالعلوم. لا احيانا من الناس يحسن يحسن الفقه. يحسن بابا من الفقه. تعلم من هذا الباب. ولا ولا ليس مني شرط العالم ان يكون محيطا بالعلم ولا ان يكون خلوقا ولا ان يكون متبسطا مع الناس لا خذ منه ما يناسبك ابن عباس - 01:33:16
كان يذهب الى بيوت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتعلم منهم. يقول فاتوسد وبردتي على عتبة باب الرجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. يريد ان يسأل عن حديث. تسفي علي الرياح - 01:33:36
الهوى وهو على المثل يقول فيخرج فيجدني عند الباب. فيقول يا ابن عم رسول الله اه بعثت الي فاتيك. يقدرون على النبي صلى الله عليه وسلم واقارب النبي صلى الله عليه وسلم. يقول لو انك ارسلت لي انا جيت. فيقول لا - 01:33:56
العلم يؤتى فيسأله ويعلم زيد ابن ثابت في السن قرين لابن عباس لا يكفره الا قليلا لكنه عالم. وابن عباس عالم لكن يعرف قدره. كان يتعلم منه. ولما ماتت ام - 01:34:16
ابن ثابت وذهبوا يدفنونها قربت البغلة لزيد بن ثابر ليركب ليعود الى عن ابن عباس يمسك له ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم. جمع الله له شرف الدين والدنيا. يمسك بزمام - 01:34:36
اغلى ويسوي له السرج ويركب. فيقول له زيد يا ابن عم رسول الله دع عنك هذا. يعني لا تحرجنا كما يقول. فيقول هكذا ينبغي ان نعمل بعلمائنا. هو قرين في العلم. لكنه عالم - 01:34:56
يقول هكذا ينبغي لنا ان نتعامل معهم. ابو القاسم ابو عبيدة القاسم رحمه الله فقيه بغداد في وقته قرين الامام احمد امام في

الحديث واللغة والتفسير والقراءة والفقه يعد من فقهاء بغداد يقارن يقارن باحمد. يقول ما طرقت على محدث بابا قط. كنت اتي - 01:35:16

واجلس عند الباب حتى يخرج. واتأول قول الله تعالى ان الذين ينادونك من وراء اكثرهم لا يعقلون. يقول لان العالم وارث للنبي صلى الله عليه وسلم بعلمه. فانا اتأدب معه. لا اناديه ولا انتظر - 01:35:46

حطه يخرج القاسم عبد الرحمن ابن القاسم تلميذ الامام احمد عفوا تلميذ الامام مالك رحل من مصر الى المدينة ومكث عند ابي عبد الله مالك ابن انس سبعة عشرة سنة - 01:36:06

حتى جاءه ابنه وقد تركه حملا في مصر. جاءه مع الحاج المصري شابا قد بلغ السابعة عشر كان يجلس في السحر يأتي في اخر الليل عند باب ما لك ينتظره حتى - 01:36:26

لصلاة الصبح الى المسجد فيستفيد منه هذه الخطوات. يسأله فيها. ويوم مكث عنده سبعطعشر سنة. ومع ذلك يأتي الى باب ويخرج معه يسأله في هذا الطريق. قد يحصل منه شيء. سؤالا مرسوم الجواب يسأله احد يقيد - 01:36:46

وتظنه الجارية من جوار مالك تظن انه من مماليك مالك عندك فخرج مرة قال جئت متأخرا فغلبتني عيني ونمت. نام على عتبة الباب. فخرج مالك ولم يشعر به قال فجاءتني الجارية ورفستني برجلها وقالت قم قم ذهب سيدك ان كنت تنام فانه لا ينام - 01:37:06

قال فقمت واذا به قد خفى. وبعد سبعطعشر سنة يأتي الحاج المصري حجاج من المسجد النبوي يصلون فيأتي رجل شاب فيقول ايكم عبد الرحمن ابن القاسم؟ فيقول في مجلس مالك فيأتيه ويسلم عليه فلما ظمه شم فيه ريح الولد واذا به ابن - 01:37:36

يرحل في طلب العلم سبعطعشر سنة. ونحن الان الانسان بجواره طلاب العلم والتليفونات جاهزة والعلماء موجودين. وتبث هذه الامور واشرطتهم موجودة وكتبهم موجودة والانسان لا يحرك ساكنا ولا يزعج قاطنا. ما يطلب العلم. لا بل ينبغي له ان يتواضع - 01:38:06

تواضع يقول الله عز وجل كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم قال ابن عباس رباني الرباني الذي يعلم صغار العلم قبل كباره. تواضع تعلم البسيط ويتعلم شيئا فشيئا يأخذ المعلومة ويتدارس حتى ينمو علمه. اما انه اما ان يوجد عنده شيخ الاسلام يعلمه ولا ما - 01:38:36

ان هذا غير صحيح. هذا غير صحيح. فالانسان يتعلم مما ممن هو اعلم منه. يتعلم ويتحرى ويصدق ويخلص النية ويوفقه الله. واتقوا الله ويعلمكم الله. نسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يوفقنا لما يحب ويرضى واعتذر عن الاطالة عليكم واسأل الله عز وجل - 01:39:06

ان يجزيكم وان يجزي الاخوان القائمين على هذا الذين اعدوا هذا اللقاء وهذا الجامع خير الجزاء والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد عليكم ورحمة الله وبركاته اللهم صلي - 01:39:36